

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على الإبحار الموجهة على تحسن مستوى التحصيل الدراسى وتنمية إتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني لمقرر تقنيات التعليم فى التربية الرياضية

أ.م.د/ وائل السيد العبد خليفة

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

المقدمة :

تركز الفلسفة التربوية الحديثة على جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، فيجب على عملية التدريس أن تنظر إلى المتعلم نظرة شاملة مراعية الانماط المختلفة للتعلم والتي يمر بها المعلم ، فمن خلال العقود والسنوات السابقة كان هناك إتجاهة عند علماء التربية إلى التركيز على إكساب المتعلمين أساليب ومهارات التفكير الناقد ، ومهارات التعلم الذاتى ، واكساب مهارت التعلم التعاونى مما يساعدهم فى التغلب على المشكلات التى تواجههم أثناء مرورهم بالمراحل التعليمية المختلفة . (٧ : ٢٧)

ففى مراحل التدريس التقليدية أو الاعتيادية يكون فيها المتعلم سلبيا ودورة هو متلقى للمعلومات فقط ، أما دور المعلم من خلاله فهو محور العملية التعليمية ولا يكون هناك تفاعل واضح بين المعلم والمتعلم من خلال هذه الطريقة التدريسية ، إذ يقوم المعلم بعملية الشرح للمادة العلمية داخل غرفة الصف الدراسى ، ثم يذهب بعد ذلك المتعلمين إلى المنزل ليتعلموا المحتوى التعليمى مع أنفسهم ويوقوما بحل الواجبات مع أنفسهم ، وهو ما يودى فى اغلب الاحيان إلى شعورهم بالاحباط لعدم قدرتهم على مواجهة المشكلات التى تقابلهم أثناء حل الواجبات فى المنزل. (٩ : ٩٢)

يعد مفهوم التعلم المعكوس مفهوما ليس بالجديد على ميدان التدريس والتعليم بصورة عامة حيث اعتبره المهتمين بمجال تطوير طرائق وإستراتيجيات التدريس الطريق الأسهل إلى تكنولوجيا التعلم دون المساس بمبادئ التعلم التقليدي ، والذي يعتبر التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة اخرى ، لذلك تعتبر إستراتيجية التعلم المعكوس إحدى الإستراتيجيات التى تتماشى مع توجهات التعليم الحديثة كما أنها تتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة وركيزة أساسية لبناء التعلم. (٥ : ٤٤)

وتسعى إستراتيجية التعلم المعكوس إلى إعادة النظر فى تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور الذى يقوم به كل من المدرسة والمنزل ، بحيث يحل كل منهما مكان الآخر وهو ما اعطى

لهذه الإستراتيجية اسمها ، ففي التعليم المعكوس يستطيع المتعلم على التغلب على العديد من المشكلات التي تواجهه أثناء مراحل التعلم وحل الواجبات المطلوبة منه ، وذلك لأن التعلم المعكوس يتيح للمتعلم فيديوهات ومواد تعليمية مختلفة عن طريق شبكة الإنترنت ، ثم يأتي بعد ذلك إلى المدرسة لحل الواجبات المطلوبة منه ، وبذلك يتفاعل المتعلم مع المادة التعليمية بشكل أكثر عمقا ، وهو ما يجعلهم يهتمون بالمادة التعليمية والمحتوى التعليمي أكثر من ذي قبل ، كما تعتبر حلقات النقاش وطرح الاسئلة يصبح لها معنى أكثر ثرا لدى المتعلم وذلك بسبب تفاعلهم مع المادة التعليمية بعيداً عن السطحية ، وذلك بسبب اعتمادهم على شرح المعلم فقط .

(١١ : ١١)

كما يعتبر أهم أسباب ظهور وانتشار التعلم المعكوس ظهور التطبيقات التكنولوجية الحديثة ، وانتشار استخدامها في التعليم ، ولكونه يساعد على استغلال وقت المتعلم في المنزل للتعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي واستغلال وقت الصف في ممارسة الأنشطة وحل الواجبات المنزلية، والتفاعل مع المعلم وجها لوجه، وحل المشكلات التي لا يمكن للطالب حلها بمفرده وهذا هو الهدف المراد تحقيقه ، وهو بذاته المفهوم الرئيس للتعلم المعكوس. (٤ : ٤)

ويعد الإبحار الموجه هو أحد أنواع نماذج الإبحار التدريسي ، حيث يعمل هذا النوع على عدم ترك حرية التجول للمتعلم عبر مواقع الإنترنت ، وذلك لأنها تعد من الاسباب الرئيسية في فشل بيئات التعلم عبر شبكة الإنترنت وعدم قدرتها على تحقيق أهدافها لدي بعض المتعلمين ، فقد يفشل المتعلم في تحقيق وتأسيس عناصر للتنقل والتجول داخل المحتوى التعليمي عبر شبكة الإنترنت ، وبالتالي يجد المتعلمين صعوبة في التوجيه واتخاذ القرارات التعليمية الخاصة بهم ، والتي تتطلب توفر قدرات معرفية ملائمة لدى المتعلمين لإنتقاء هذه المعلومات وتنظيمها وتقويمها واستخدامها بشكل فعال ، وحتى لا تؤثر بالسلب علي قدرات المتعلمين في مواصلة التعلم عبر شبكة الإنترنت . (٦ : ٤٩)

مشكلة البحث :

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة ومحاولة مؤاكلة مؤسسات التعليم العالي ركب التطور العلمي من اجل البناء والتطوير والسعى الدؤوب لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم، وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته وعملة كقائم بتدريس مقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية لطلاب شعبة الترويح بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم أن عملية الشرح دائما تعتمد على الطريقة التقليدية في الشرح حيث يقوم المعلم بشرح المحتوى ثم عقد المناقشات والحوارات مع الطلاب ، لذا فقد عمد الباحث إلى استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر تقنيات التعلم في التربية الرياضية والمقرر على طلاب الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) وذلك

للتغلب على العديد من المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس أثناء قيمة بعملية التدريس مثل نقص العديد من الامكانيات داخل قاعات الدراسة ، وبناء عليه تسعى الدراسة الحالية لتعرف فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس على مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعليم كذلك تنمية إتجاهات المتعلمين نحو التعليم الإلكتروني .

ويرى الباحث أن استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى العملية التعليمية بالجامعات من الامور الهامة التي تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة تساعد الطلبة في تنمية مهاراتهم العقلية والتفكير ، كما تساهم إستراتيجية التعلم المعكوس في إثارة معظم حواس الطلبة في أثناء العملية التعليمية ويجعلهم أكثر انتباها ، إذ تعتمد هذه الإستراتيجية على توليد الافكار وتنمية روح الحماس والمشاركة الفعلية في التدريس وإتاحة الفرصة للكشف عن طاقاتهم الكامنة لأنها تمنح الطالب وعضو هيئة التدريس (المعلم) الحرية أثناء التدريس ، وتؤدي الى زيادة مساحة الإتصال والتواصل بين المعلم والمتعلمين ، ومن خلال خبرة الباحث كقائم على تدريس المقرر بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، حيث يرى الباحث أن طلابنا كباقي طلاب العالم لديهم اهتمام كبير على استخدام التكنولوجيا فى كافة مجالات حياتهم مما جعل انقضاء أكثر أوقاتهم أمام التكنولوجيا والهواتف الذكية والتابلت والايباد ، وهذه مشكلة بحد ذاته إذا لم يتم استغلالها بشكل إيجابى وخاصة فى الظروف الحالية التي يمر بها العلم كافة وجمهورية مصر العربية خاصة من تغشى فيروس كورونا وتأثيرها الواضح على العملية التعليمية والتدريسية ، والذي أداء بدورة إلى ايقاف الدراسة بالمدار والجامعات المصرية لفترات كبيرة ، لذا حاول الباحث من خلال هذه الدراسة العمل على كيفية حل واستغلال هذه الاوقات المتاحة لدى المتعلمين أثناء تواجدهم فى منازلهم واستغلاله فى الجانب التعليمي وهذا ما دفع الباحث إلى التطرق إلى هذه المشكلة ومحاولة الوصول إلى الحل الامثل بما يتوافق مع واقع العصر، والنظر إلى إستراتيجية التعلم المعكوس كاحد الحلول لمشكلة ايقاف الدراسة خلال المرحلة الحالية .

أهمية البحث :

١- تتناول هذه الدراسة احد الإتجاهات الحديثة فى التدريس وهى التدريس بإستراتيجية التعلم المعكوس ودور هذه الإستراتيجية فى تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني .

٢- تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات اخرى من خلال توظيف إستراتيجية التعلم المعكوس فى تدريس مقررات دراسية اخرى .

٣- تقوم هذه الدراسة بتقديم شرح مفصل لكيفية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى التعليم والتي قد تفيد المسؤولين فى تعميم هذه الإستراتيجية على العديد من المقررات وخاصة فى

الظروف الحالية التي يمر بها العالم .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في إكساب الطلاب بعض المعارف والمعلومات وتنمية التحصيل الدراسي وذلك من خلال التعرف على تأثير استخدام تلك الإستراتيجية على :

١- تأثير إستراتيجية التعلم المعكوس على تنمية التحصيل الدراسي وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) بكلية التربية الرياضية بالهرم - جامعة حلوان .

٣- التعرف على تأثير تأثير إستراتيجية التعلم المعكوس على تنمية الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني .

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح القياس ألبعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح القياس ألبعدي .

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدي بين كلا من المجموعة التجريبية ، والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق دالة إحصائية نحو إتجاه الطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم بعد التخرج .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

١- **التعلم المعكوس** : هو بيئة تعليمية تقوم على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين في المنزل عن طريق العديد من الوسائط مثل ملفات الفيديو والمواقع التعليمية الإلكترونية ، ثم ينتقل المتعلمون للقاءات الدراسية ليحدث التعليم وجهة لوجة مع المعلم ، لتحديث المنقشات مع المعلم فيما تعلموه ، كما يقوم المعلم بتصميم أنشطة مختلفة للمتعلمين ويدعمهم لتنفيذها .

(١٠ : ٥)

الدراسات المرجعية :

أولا : الدراسات المرجعية العربية :

١- دراسة " اسامة صلاح فؤاد ، تامر جمال عرفة " (٢٠٢٠م) (١) بعنوان " تأثير

استخدام الصف المقلوب على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، وهدف البحث إلى معرفة تأثير الصف المقلوب على الأداء المهارى لتلاميذ الصف السادس الابتدائى، معرفة تأثير الصف المقلوب على التحصيل المعرفى لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية الأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث ، وتمثل مجتمع هذا البحث من تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدرسة النهضة الإبتدائية ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلميذات الصف السادس الإبتدائى وبلغ قوام عينة البحث (٥٠) تلميذ ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٥) تلميذ والأخرى ضابطة وعددها (٢٥) تلميذ ، وكانت أهم النتائج الفصل المقلوب يعد من أفضل الإستراتيجيات التى يتم التعليم بها وكان لها الأثر الأكبر والأكثر فعالية عن الأسلوب التقليدى على تعلم المهارات الحركية لكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفى مما يدل على مدى فاعليتها.

٢- دراسة " ستروهماير Strohmeyer " (٢٠١٦) (١٤) بعنوان " أثر استخدام التعلم المقلوب في فهم المحتوى والتفكير الناقد والتعاون لدى الطالب الدارسين لمادة الرياضيات في المدارس الثانوية " ، وهدف البحث إلى اكتشاف أثر استخدام التعلم المقلوب في فهم المحتوى والتفكير الناقد والتعاون لدى الطالب الدارسين لمادة الرياضيات في المدارس الثانوية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفى نظرا لملائمة لطبيعة البحث ، وتكونت عينة البحث من (١٥) طالبا من مدرستين ثانويتين حكوميتين في منطقة مينيابوليس الأمريكية ، وتم استخدام أداتين لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث شارك (٧) طلاب في المقابلات ، وشارك (٨) طالب خضعوا للإستبيان المفتوح ، وكانت أهم النتائج أن تصورات الطالب عن استخدام التعلم المقلوب تتمحور في زيادة التفاعل بين الطلاب ، بالإضافة إلى المزيد من التعلم والفهم المتعمق للمحتوى في الصف المقلوب ، كما يؤدي استخدامه إلى زيادة قدرة الطلاب على تنظيم التعلم الذاتي .

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لملائمة لطبيعة هذا البحث.

- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع هذا البحث من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان والبالغ عددهم (٥٩) طالبا والمقيدين بسجلات الكلية للعام الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) وبلغ قوام العينة المستخدمة في البحث (٢٤) طالبا ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (١٢) طالبا والآخرى ضابطة وعددها (١٢) طالبا ، كما تم الإستعانة بعدد (١٠) طلاب كعينة إستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث والاختبار المعرفي ، كما تم استبعاد عدد (٢٥) طالبا من التجربة منها (١٨) طالبا باقون للإعادة ، وعدد (٧) طلاب غير ملتزمون أثناء تطبيق البحث .

جدول (١)

التوصيف الاحصائي لعينة البحث

المجتمع الاصلى		العينة الأساسية		العينة الإستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		طلاب لم يخضعوا للتجربة	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
٥٩	١٠٠	٢٤	٤٠,٦٧٨	١٠	١٦,٩٤٩	١٢	٢٠,٣٣٩	١٢	٢٠,٣٣٩	٢٥	٤٢,٣٧٣

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث الكلية كانت نسبتها (٤٠,٦٧٩ %) من مجتمع البحث ، كما تم اختيار (١٠) طالبا كعينة إستطلاعية ونسبتهم (١٦,٩٤٩ %) وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهنية والمعرفية المستخدمة في البحث ، كما تم استبعاد (٢٥) طالبا منهم من هم باقون للإعادة ، ومنهم من هم غير ملتزمون أثناء تطبيق البحث .

- وسائل وادوات جمع البيانات :

ثانيا : اختبار التحصيل الدراسى :

قام الباحث بتصميم اختبار التحصيل المعرفى بهدف التعرف على قدر المعلومات والمعارف التى تم تحصيلها من جانب الطلاب لمقرر تقنيات التعليم فى التربية الرياضية وذلك لكل من المجموعة التجريبية والتى عددها (١٢) طالبا ، المجموعة الضابطة وعددها (١٢) طالبا ، وذلك فى المحتوى التعليمى الذى تم اقراره من خلال الدليل التدريسى السابق ، وتمر عملية تصميم الاختبار التحصيل المعرفى بعدد من الخطوات هى :

- تحليل المستويات المعرفية : بعد تحديد المحتوى الدراسى من خلال الدليل التدريسى السابق لمقرر تقنيات التعليم فى التربية الرياضية ، ومن خلال القراءات النظرية فى المراجع والبحوث

العلمية العربية والاجنبية التي تناولت الجانب المعرفى والتحصيل الدراسى ، وقام الباحث بتحديد المستويات المعرفية التى سوف يدور حولها الاختبار وهى متمثلة فى الأتى :

أ- المستوى الأول : الحفظ والتذكر .

ب- المستوى الثانى : الفهم والاستيعاب .

ج- المستوى الثالث : التطبيق .

وتم قام الباحث بعرض تلك المحاور على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (٧) خبراء لاستطلاع رأيهم فى أى المحاور مناسبة لإعداد الاختبار .

وقد توصل الباحث من خلال استطلاع آراء الخبراء فى المستويات المعرفية الثلاثة السابقة والتي سوف يتضمنها اختبار التحصيل المعرفى ، وقد قام الباحث باستطلاع رأى الخبراء خلال الفترة الزمنية من يوم الاثنين ٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ إلى يوم الاربعاء ٧ / ١٠ / ٢٠٢٠م ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول (٣)

استجابة الخبراء على المستويات المعرفية المقترحة للاختبار

ن=٧

م	المستوى	مناسب		غير مناسب	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
المستوى الأول	الحفظ والتذكر	٧	٪١٠٠	٠	٪٠
المستوى الثانى	الفهم والاستيعاب	٧	٪١٠٠	٠	٪٠
المستوى الثالث	التطبيق	٦	٪٨٥,٧١	١	٪١٤,٢٩

أقل نسبة معنوية (٧٥٪)

يتضح من الجدول السابق جدول (٣) أن نسبة موافقة الخبراء على المستويات المختلفة لاختبار التحصيل المعرفى المعد من قبل الباحث أنها قد تراوحت ما بين (٨٥,٧١ : ١٠٠ %) وهى أكبر من أقل نسبة معنوية (مقبولة) والتي تم استخراجها من اختبار معنوية النسب والتي بلغت قيمتها (٧٥٪) ، وبالتالي قبول الثلاثة المحاور السابقة .

- بناء الاختبار وصياغة الاسئلة :

قام الباحث بصياغة عبارات الاختبار المعرفى حيث اعتمد الباحث على نوعان من الاسئلة وهى :

أ- الإجابة بوضع صح أو خطأ : وبلغ عدد الاسئلة (٣٢) سؤال .

ب- الاختيار من متعدد : وبلغ عدد الاسئلة فى هذا النوع (٥٥) سؤالاً .

وبذلك تم وضع الباحث للاختبار المعرفى فى صورته النهائية مكون من (٨٧) سؤالاً

موزعا على المحاور الرئيسية السابقة (الحفظ والتذكر - الفهم والاستيعاب - التطبيق) وتضمن الاختبار على عدد من الاسئلة على كل جزء من اجزاء المقرر ، والمتضمنة لمقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية .

- حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفى (تجريب الاختبار) :

- صدق الاتساق الداخلى: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار المعرفى التحصيلى ، وذلك من خلال قيام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفى على العينة الاستطلاعية وعددها (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة (الترويج) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان ، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار المعرفى من خلال حساب معامل الارتباط بين الأسئلة ومجموع المستوى الذى تقع به والاسئلة ومجموع الاختبار ككل والمستويات وإجمالى الاختبار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمجموع المستوى المنتمية اليه ومجموع الاختبار ككل

ن=١٠

السؤال	رم	رج	السؤال	رم	رج	السؤال	رم	رج	السؤال	رم	رج
أولاً : الحفظ والتذكر			٢٤-	٠,٦٧	٠,٦٦	٤٧-	٠,٤٤	٠,٥٦	ثالثاً : التطبيق		
١-	٠,٤١	٠,٦١	٢٥-	٠,٦٧	٠,٦٧	٤٨-	٠,٤١	٠,٦١	٥٣-	٠,٦٠	٧١-
٢-	٠,٧١	٠,٥٣	٢٦-	٠,٦٩	٠,٨٢	٤٩-	٠,٤٩	٠,٤٩	٦٠-	٠,٥٨	٧٢-
٣-	٠,٤٤	٠,٤٧	٢٧-	٠,٧٨	٠,٨٠	٥٠-	٠,٥١	٠,٦٣	٦٦-	٠,٦٣	٧٣-
٤-	٠,٦٢	٠,٧٥	٢٨-	٠,٦٩	٠,٥٥	٥١-	٠,٥٩	٠,٤٧	٦١-	٠,٧٢	٧٤-
٥-	٠,٦٠	٠,٧٣	٢٩-	٠,٥٨	٠,٦١	٥٢-	٠,٤٨	٠,٥٨	٥٩-	٠,٤١	٧٥-
٦-	٠,٤٧	٠,٦٩	٣٠-	٠,٥٧	٠,٥٧	٥٣-	٠,٥٧	٠,٨١	٤٨-	٠,٤٣	٧٦-
٧-	٠,٤٧	٠,٤٠	٣١-	٠,٦٣	٠,٦٩	٥٤-	٠,٦٢	٠,٨٠	٥١-	٠,٧٤	٧٧-
٨-	٠,٥٥	٠,٤٩	٣٢-	٠,٤٧	٠,٤٨	٥٥-	٠,٣٩	٠,٨٢	٥٠-	٠,٤٧	٧٨-
٩-	٠,٥٤	٠,٦٩	٣٣-	٠,٤٧	٠,٤٩	٥٦-	٠,٦٦	٠,٦٩	٥٩-	٠,٤٤	٧٩-
١٠-	٠,٥٧	٠,٨١	٣٤-	٠,٥٨	٠,٦١	٥٧-	٠,٤٠	٠,٥٣	٦٧-	٠,٦٧	٨٠-
١١-	٠,٦٩	٠,٦٣	٣٥-	٠,٥٣	٠,٦٠	٥٨-	٠,٥٨	٠,٥٧	٦٢-	٠,٥٢	٨١-
١٢-	٠,٧٧	٠,٦٦	٣٦-	٠,٦٩	٠,٦٦	٥٩-	٠,٥٣	٠,٥٥	٦١-	٠,٧٦	٨٢-
١٣-	٠,٦٠	٠,٥٤	٣٧-	٠,٦٦	٠,٤٧	٦٠-	٠,٤٩	٠,٥٨	٦٧-	٠,٤١	٨٣-
١٤-	٠,٦٦	٠,٥٧	ثانياً : الفهم والاستيعاب			٦١-	٠,٤٩	٠,٦٣	٤٦,	٤١-	٨٤-
١٥-	٠,٥٩	٠,٤٤	٣٨-	٠,٧٨	٠,٧١	٦٢-	٠,٦٧	٠,٦٧	٥٦-	٠,٤٩	٨٥-

٠,٥١	٠,٥٦	-٨٦	٠,٤٩	٠,٧٨	-٦٣	٠,٧٧	٠,٧٧	-٣٩	٠,٤٩	٠,٤٨	-١٦
٠,٥٨	٠,٦١	-٨٧	٠,٦٩	٠,٦٤	-٦٤	٠,٥٢	٠,٦٢	-٤٠	٠,٥٢	٠,٤٤	-١٧
			٠,٤٩	٠,٦٤	-٦٥	٠,٥١	٠,٦٧	-٤١	٠,٦٩	٠,٤٧	-١٨
			٠,٥٥	٠,٦٩	-٦٦	٠,٥٤	٠,٧٢	-٤٢	٠,٧٧	٠,٦٣	-١٩
			٠,٦٠	٠,٧٥	-٦٧	٠,٦٩	٠,٦٩	-٤٣	٠,٨٢	٠,٦١	-٢٠
			٠,٧٤	٠,٧٧	-٦٨	٠,٨١	٠,٥٤	-٤٤	٠,٧٧	٠,٣٩	-٢١
			٠,٥٩	٠,٧٠	-٦٩	٠,٦٧	٠,٥٩	-٤٥	٠,٥٤	٠,٥٧	-٢٢
			٠,٤٧	٠,٥٩	-٧٠	٠,٥٤	٠,٣٩	-٤٦	٠,٤٣	٠,٥٤	-٢٣

$$r(٢٨, \dots, ٥٦) = ٠,٣٦٠,٥٦$$

ويوضح الجدول السابق جدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط لجميع أسئلة الاختبار المعرفي التحصيلي (ر م) بمجموع المستوى المنتمية إليه تراوحت بين (٠,٣٩ : ٠,٧٨) ، كما جاء معامل ارتباط الأسئلة المختلفة (ر خ) ومجموع الاختبار ككل تراوحت بين (٠,٤٠ : ٠,٨٢) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه الأسئلة لمستوياتها وللاختبار ككل.

- معاملا الصعوبة والتمييز :

أ- معاملا السهولة والصعوبة : **Difficulty and Easiness Index** : قام الباحث بحساب وإيجاد معاملي السهولة والصعوبة للاختبار المعرفي التحصيلي لمقرر تقنيات التعليم، وذلك من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية السابقة على عينة من الطلاب عددهم (١٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة (الترويج) من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك وفقا لما جاء لدى معادلة فليبس وهورناك Phillips and Hornak والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨)

معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي

$$n=١٠$$

السؤال	الصعوبة	التمييز	السؤال	الصعوبة	التمييز	السؤال	الصعوبة	التمييز	السؤال	الصعوبة	التمييز
أولا : الحفظ والتذكر			٠,٥٢	٠,٥٢	-٤٧	٠,٦٢	٠,٥٧	-٢٤	ثالثا : التطبيق		
١	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٥٧	٠,٤٤	-٤٨	٠,٦٦	٠,٥٢	-٢٥	٠,٥١	٠,٥٧	-٧١
٢	٠,٤٧	٠,٥٢	٠,٥٥	٠,٤٩	-٤٩	٠,٦٧	٠,٥٢	-٢٦	٠,٥٥	٠,٥٥	-٧٢
٣	٠,٤٠	٠,٥٧	٠,٤٥	٠,٧١	-٥٠	٠,٦٩	٠,٣٧	-٢٧	٠,٥٣	٠,٦١	-٧٣
٤	٠,٤٤	٠,٥٧	٠,٤٩	٠,٧٠	-٥١	٠,٧١	٠,٣٩	-٢٨	٠,٥٨	٠,٤٨	-٧٤
٥	٠,٤٧	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٤٨	-٥٢	٠,٥٨	٠,٤٤	-٢٩	٠,٤٩	٠,٤٩	-٧٥

٠,٦٣	٠,٤٩	-٧٦	٠,٦٦	٠,٥٢	-٥٣	٠,٥٩	٠,٤٧	-٣٠	٠,٤٩	٠,٥١	-٦
٠,٤٨	٠,٥٩	-٧٧	٠,٦٣	٠,٥٨	-٥٤	٠,٥٩	٠,٤٧	-٣١	٠,٥٤	٠,٤٤	-٧
٠,٤٤	٠,٥٢	-٧٨	٠,٤٧	٠,٣٩	-٥٥	٠,٦٠	٠,٤٩	-٣٢	٠,٤١	٠,٤٥	-٨
٠,٥٢	٠,٦٨	-٧٩	٠,٤٨	٠,٤٧	-٥٦	٠,٦٣	٠,٥٣	-٣٣	٠,٤٧	٠,٤٧	-٩
٠,٥٧	٠,٥٧	-٨٠	٠,٥٦	٠,٥٤	-٥٧	٠,٤٧	٠,٥٦	-٣٤	٠,٥١	٠,٥٠	-١٠
٠,٥٩	٠,٦٩	-٨١	٠,٥٢	٠,٥١	-٥٨	٠,٥٢	٠,٥٥	-٣٥	٠,٥٠	٠,٥٣	-١١
٠,٥٥	٠,٧١	-٨٢	٠,٥٧	٠,٤٩	-٥٩	٠,٥٢	٠,٤٩	-٣٦	٠,٧٢	٠,٤٧	-١٢
٠,٤٩	٠,٥١	-٨٣	٠,٥٤	١,٠٥٨	-٦٠	٠,٥٢	٠,٤٤	-٣٧	٠,٧٠	٠,٤٤	-١٣
٠,٦٠	٠,٧٠	-٨٤	٠,٧١	٠,٦١	-٦١	ثانيا : الفهم والاستيعاب			٠,٦١	٠,٤٤	-١٤
٠,٦١	٠,٥٦	-٨٥	٠,٧٠	٠,٦٦	-٦٢	٠,٥٦	٠,٥٩	-٣٨	٠,٥٨	٠,٣٩	-١٥
٠,٥٤	٠,٥٤	-٨٦	٠,٥٧	٠,٦٣	-٦٣	٠,٦١	٠,٧٠	-٣٩	٠,٥٥	٠,٤٢	-١٦
٠,٥٧	٠,٦٠	-٨٧	٠,٥٦	٠,٦٧	-٦٤	٠,٦٦	٠,٥٦	-٤٠	٠,٦٣	٠,٤٧	-١٧
			٠,٦٧	٠,٤٥	-٦٥	٠,٦٩	٠,٦١	-٤١	٠,٤٨	٠,٣٧	-١٨
			٠,٦٨	٠,٤٧	-٦٦	٠,٧٠	٠,٤٧	-٤٢	٠,٥١	٠,٣٧	-١٩
			٠,٦٢	٠,٥٩	-٦٧	٠,٦٩	٠,٦٣	-٤٣	٠,٥٥	٠,٣٧	-٢٠
			٠,٥٣	٠,٥١	-٦٨	٠,٥٢	٠,٥٤	-٤٤	٠,٤١	٠,٥٠	-٢١
			٠,٥٠	٠,٤٧	-٦٩	٠,٥٦	٠,٥٩	-٤٥	٠,٦٢	٠,٥١	-٢٢
			٠,٤٩	٠,٦٧	-٧٠	٠,٥٧	٠,٥٥	-٤٦	٠,٦٦	٠,٥٥	-٢٣

يوضح جدول (٩) معاملات التمييز والصعوبة لأسئلة الاختبار المعرفي بمستوياته المختلفة.

ويوضح الجدول السابق جدول (٨) أن قيمة معامل التمييز للاختبار المعرفي بمستوياته الثلاثة السابقة تراوحت بين (٠,٤١ : ٠,٧٢) لجميع الأسئلة ، بينما جاءت قيمة معامل الصعوبة للاختبار المعرفي بمستوياته الثلاثة السابقة ما بين (٠,٣٧ : ٠,٧١) وجميع هذه النسب تقع داخل الحدود المتعارف عليها وهي من (٠,٣٠ : ٠,٧٥) تبعاً لراي فيليبس وهورناك (Philips&Hornak) وعليه فان الاختبار يمتاز بقدرته على التمييز وكذلك يمتاز بمعامل صعوبة مقبول.

ثانيا : مقياس الإتجاه نحو التعليم القائم على الإنترنت :

- إعداد عبارات المقياس : قام الباحث بإعداد مقياس الإتجاه في صورته الأولية والمكون من (٣٧) عبارة حيث عمد الباحث على الاستفادة من الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والتعليم المعكوس وعدد من الدراسات التي تناولت مقياس الإتجاه في عدد من المجالات المختلفة ، ثم قام الباحث بعرض هذا المقياس على عدد من الخبراء (٧) في

مجال طرق التدريس بهدف استطلاع رأيهم في المقياس والتعرف على العبارات التي سوف يتم تعديلها أو العبارات التي سوف يتم حذفها من المقياس ، ونتيجة لاستطلاع رأي الخبراء تم استبعاد عد (٢) عبارة من عبارات المقياس وتعديل عدد من العبارات الاخرى ، وذلك وفقا لرأي الخبراء .

- **حساب ثبات المقياس :** وقد قام الباحث بحساب ثبات مقياس الإتجاه المعد من قبل الباحث على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم (شعبة الترويح) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقد تم التطبيق خلال يوم الاربعاء الموافق ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٠م ، وذلك بهدف التعرف على :

- مدى وضوح العبارات المستخدمة في المقياس لعينة البحث المختارة .

- مدى فهم عينة البحث المختارة للمقياس وما يريد قياسه .

وقد استخدم الباحث معامل الف كرونباخ لقياس ثبات المقياس والحدول التالي يوضح

ذلك :

جدول (١٠)

معامل ثبات مقياس الإتجاه

العبارة	معامل الفا كرونباخ	العبارة	معامل الفا كرونباخ	العبارة	معامل الفا كرونباخ
١	٠,٧١٣	١٣	٠,٥٩٩	٢٥	٠,٧٦٤
٢	٠,٧٤٤	١٤	٠,٥٨٣	٢٦	٠,٥٩٩
٣	٠,٦٢٣	١٥	٠,٧٥٦	٢٧	٠,٦٣٣
٤	٠,٧٤١	١٦	٠,٧٦٢١	٢٨	٠,٥٩٧
٥	٠,٦٨٧	١٧	٠,٧٨٢	٢٩	٠,٥٦٠
٦	٠,٥٤٩	١٨	٠,٧٦٦	٣٠	٠,٨١٣
٧	٠,٦٥٨	١٩	٠,٥٩٤	٣١	٠,٧٧٢
٨	٠,٦٩٣	٢٠	٠,٦٤٩	٣٢	٠,٧٥٠
٩	٠,٨٧٧	٢١	٠,٦٨٥	٣٣	٠,٦٨٦
١٠	٠,٧٤١	٢٢	٠,٧٨٩	٣٤	٠,٧٣٩
١١	٠,٨٦٤	٢٣	٠,٨١١	٣٥	٠,٧٦٩
١٢	٠,٦٥٥	٢٤	٠,٧٦٩		

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٦

يتضح من الجدول السابق جدول (١٠) أن معامل ثبات المقياس تراوح ما بين (٠,٥٤٩ : ٠,٨٧٧) وكانت جميعها أكبر من قيمة " ر " الجدولية مما يدل على ثبات المقياس وقدرته على قياس ما وضع لقياسه .

تنفيذ الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من توافر كافة الشروط والمعاملات العلمية في اجزاء المحتوى التدريسي لمقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية قيد البحث لدى طالبات الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان ، كذلك توافر المحتوى التعليمي الإلكتروني الذي سوف يقدم للطلاب ، وكذلك بعد قيا الباحث باستكمال كافة الإجراءات لتنفيذ التجربة الأساسية للبحث قامت الباحث بتنفيذ التجربة وتطبيق البرنامج من خلال الاتي :

ج - التجربة الأساسية :

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين ، وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي للكلية في الفترة من الاربعاء ٤ / ١١ / ٢٠٢٢ إلى يوم الاربعاء ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ وقد تم مراعاة التدريس من قبل الباحث لكل من المجموعة التجريبية والضابطة و كانت كالاتي :

١- **التدريس للمجموعة الضابطة :** قام الباحث بعملية التدريس للمجموعة الضابطة والمكونة من (١٢) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، وذلك لضمان توفير نفس الظروف للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التدريس لها بواقع (١) محاضرة أسبوعياً طبقاً للتوزيع الزمني المعتمد من الجدول العام بالكلية وأساتذة المادة ، وذلك بعرض المحتوى الدراسي بأسلوب (الشرح والعرض) وقد استغرق عملية التدريس (٧) محاضرة على مدار سبع أسابيع وذلك خلال الفترة الاربعاء ٤ / ١١ / ٢٠٢٠ إلى يوم الاربعاء ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٠م ، وفي نهاية التجربة يجيب الطالب على الاختبار المعرفي التحصيلي المعد من قبل الباحث .

٢- **التدريس للمجموعة التجريبية :** قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية المكونة من (١٢) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، وذلك بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً طبقاً للتوزيع الزمني المعتمد من الجدول العام بالكلية ، وقد استغرق عملية التدريس (٧) محاضرة على مدار سبع أسابيع وذلك خلال الفترة الاربعاء ٤ / ١١ / ٢٠٢٠ إلى يوم الاربعاء ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٠م ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية المختارة باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس المدعومة بالإبحار الموجهة بالإضافة إلى طريقة الشرح والعرض داخل قاعة المحاضرات المعدة لذلك من قبل الباحث والمستخدم كمتغير تجريبي وفي نهاية التدريس بهذه الوحدات يجيب الطالب على الاختبار المعرفي التحصيلي المعد من قبل الباحث .

د - **القياسات البعدية :** عند أداء القياسات البعدية الخاصة بمستوى التحصيل الدراسي لمقرر

تقنيات التعليم فى التربية الرياضية وقد تم إجراء القياسات البعدية للتحصيل الدراسى يوم الاربعاء الموافق ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٠م ، حيث تم دمج أفراد عينة البحث المجموعتين معا وعددهم (٢٤) طالباً قبل إجراء القياسات وتم توزيعهم عشوائياً داخل المدرج المخصص لهم فى الجدول العام بالكلية لإجراء (القياسات البعدية) على أن يقوم الباحث بتوزيع الاختبار التحصيلى المعد من قبل الباحث على الطلاب ، وبعد مرور الزمن المحدد لأداء الاختبار (١٠٠ دقيقة) وبمساعدة احد الزملاء من اعضاء هيئة التدريس بالكلية يقوم الباحث بتجميع الاختبار من الطلاب للبدء فى تصحيحها واعطاء الدرجة المناسبة واجمالى درجات الاختبار (٤٠) درجة .

المعالجات الإحصائية :

لقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة، والتوصل إلى

النتائج :

- المتوسط الحسابى والانحراف المعياري .
- معامل الفا كرونباخ .
- معامل الصعوبة والتميز
- تحليل التباين .
- معامل بيرسون وسبيرمان .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

فى إطار المنهج المستخدم فى هذه الدراسة ، وفى ضوء الإجراءات التى قام بها الباحث ، وباستخدام المعالجات الإحصائية التى تتناسب مع طبيعة بيان الدراسة ، يعرض الباحث النتائج كالتالى :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسات القبلىة للمجموعتين (التجريبية / الضابطة)

فى مستوى التحصيل الدراسى

(ن = ٢٤)

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة
	ع	م	ع	م	
٦,٨٤	٢,٥٦	١٣,٣٠	٢,٧٤	١٣,٣٣	الاختبار التحصيلى

* الدلالة > ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) فى مستوى التحصيل الدراسى لمقرر تقنيات التعليم فى التربية الرياضية عند إجراء القياس القبلى لهما ، مما يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة قبل

التطبيق للبرنامج المقترح قيد البحث .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة الضابطة في

مستوى التحصيل الدراسي

(ن = ١٢)

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعة
	ع	م	ع	م	
٩,٦٥٩	١,٩٢٩	٢٣,٤٢	٢,٥٦	١٣,٣٠	الاختبار التحصيلي

دلالة $0,05 >$

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة التجريبية

في مستوى التحصيل الدراسي

(ن = ١٢)

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعة
	ع	م	ع	م	
١٣,٧٦	١,٧٦	٣٥,٧٥	٢,٧٤	١٣,٣٣	الاختبار التحصيلي

الدلالة $0,05 >$

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية / الضابطة) في المتغيرات

المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث

(ن = ٢٤)

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة
	ع	م	ع	م	
٨,٣٢	١,٩٢٩	٢٣,٤٢	١,٧٦	٣٥,٧٥	الاختبار التحصيلي

الدلالة $0,05 >$

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية / الضابطة) في القياس البعدي لمستوى التحصيل الدراسي قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلي التأثير الواضح لاستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على الابحار الموجه والتي استخدمت مع المجموعة التجريبية قيد البحث .

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة التجريبية في

مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت

ن = (١٢)

المجموعة	عدد الطلاب	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
مقياس الإتجاه	٢٠	٩,٩٢	١,١٦	٢٨,٣٣	١,٩٢	٢,٦٦

الدلالة $0,05 >$

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيقين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة التجريبية في مقياس الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت لمقرر تقنيات التعلم في التربية الرياضية قيد البحث لصالح القياس البعدي ، مما يدل على التأثير الكبير لإستراتيجية التعلم المعكوس واستخدام التعليم الإلكتروني والإنترنت في العملية التعليمية للمقرر .

مناقشة النتائج :

ومن واقع نتائج وبيانات المجموعتين التجريبية والضابطة والمعالجة الإحصائية وبالاستعانة بالأطر النظرية والعملية .

الفرض الأول : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (١٨) وشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي للاختبار المعرفى المعد من قبل الباحث لصالح القياس البعدي .

ويرى الباحث أن التعلم باستخدام أسلوب (الشرح والعرض) المتبع والمتعارف عليه في تدريس العديد من المقررات الدراسية المختلفة ، يقدم المزيد من المعلومات والمعارف الجديدة

والمتنوعة للطلاب ، كما أنه قد يقلل من نشاط الطالب (المتعلم) خلال مراحل التدريس للمقرر نظراً لأن المعلم أو عضو هيئة التدريس هو القائم بعملية الشرح لكل جزء من اجزاء المقرر ودور الطالب هو المتلقى للمعلومة فقط.

كما يعزو الباحث هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة الضابطة بسبب استخدام أسلوب (الشرح والعرض) والتي لا يمكن إغفال دورها الكبير في العملية التعليمية ، وذلك لأنها قائمة على الشرح اللفظي والتوضيح للطلاب من جانب المعلم ، كما أنها تسعى بشكل كبير إلى تقديم المعارف والمعلومات المرتبطة بالمقرر الدراسي إلى الطلاب بشكل يستطيعون من خلالها اكتساب المحتوى الدراسي للمقرر الدراسي المختار ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إيمان جمال حافظ " (٢٠١٧) ، امينة كريم حسين ، سعد الله سعيد مجيد " (٢٠١٩) .

الفرض الثاني : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (١٩) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي للاختبار المعرفى المعد من قبل الباحث لصالح القياس البعدي .

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى المتغير التجريبي وحدة والمتمثل في استخدام (إستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على الإبحار الموجة) في عملية التعليم والتدريس حيث تعد كوسيلة تعليمية ، بدورها تعمل على خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي ، كما يعد من مميزات هذه الإستراتيجية أنها قادرة على استثارة تفكير الطالب، كما تعمل على سير العملية التعليمية وفقاً لرغبة وسرعة وقدرة الطالب ، كما أن استخدام التعلم الإلكتروني القائم على استخدام الإنترنت في التعليم داخل الكليات والمعاهد بطريقة إلكترونية وما سوف يصاحبها من تقديم المحتوى ووضوحه أمام الطلاب كما يساهم في مساعدة الطلاب في متابعة هذا المقرر في أى وقت وأى مكان ، كما يساهم بشكل كبير في توفير التغذية الراجعة للطلاب ، والتي بدورها تساعد على الإرتقاء بمستوى تحصيله الدراسي ، كما ساعدته على الإبحار داخل المقرر الدراسي بحرية دون التقيد بمكان أو زمان معين ، وذلك من خلال توفير ذلك المقرر على الإنترنت ، وبالتالي يرجع الطالب إلى الجزء الذى يريد فى أى وقت ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من ستروهماير Strohmeyer " (٢٠١٦) ، ودراسة إيمان جمال حافظ " (٢٠١٧) .

الفرض الثالث والرابع : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدي بين

كلا من المجموعة التجريبية ، والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح المجموعة التجريبية " .

" توجد فروق دالة إحصائية نحو إتجاه الطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم بعد التخرج " .

يتضح من جدول (٢٠ ، ٢١) وشكل (٤ ، ٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، كذلك يتضح من جدول (٢١) وشكل (٥) وجود فروق إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

ويعزو الباحث تقدم طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي للاختبار المعرفي المعد من قبل الباحث إلى استخدام المجموعة التجريبية لإستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على الإبحار الموجه ، والتي بدورها ساعدة طلاب المجموعة التجريبية على استيعاب الاجزاء المختلفة لمقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية قيد البحث ، وذلك من خلال ما وفرتة هذه الإستراتيجية من الوقت الكافي أثناء عرض المحتوى التدريسي من خلال البرمجية المعدة من قبل الباحث ، والتي ساعدت الباحث في إمداد الطالب بقدر كبير من التغذية الرجعية ، والتي أثرت بشكل إيجابي في مستوى تحصيله الدراسي كما ساهمت في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، حيث يسمح البرنامج لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته العقلية ، كما ساهمت إستراتيجية التعلم المعكوس في جعل الطالب نشيطاً وإيجابياً طول فترة مروره بها ، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع مستويات التحصيل لدى الطلاب في المجموعة التجريبية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع اسامة صلاح فؤاد ، تامر جمال عرفة " (٢٠٢٠ م) ، ودراسة امينة كريم حسين ، سعد الله سعيد مجيد " (٢٠١٩) ، ودراسة سينوفاسان وناليني Nalini & Sinouvassane " (٢٠١٦) ، ودراسة مارش MARCH " (٢٠١٥) .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الإستنتاجات :

قد توصلت الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

١- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يدل على التأثير الواضح لإستراتيجية التعلم المعكوس في تحسم مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في جميع المستويات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود تأثير لتطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على الإبحار الموجة في تحسن مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعليم لصالح المجموعة التجريبية .

٣- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحوالتعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت ، مما يدل على التأثير الواضح للإستراتيجية المستخدمة في جذب انتباه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني ودورة الهام في العملية التعليمية .

ثانيا : التوصيات :

استناد على الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصى الباحث بالتوصيات الآتية :

١- تدريب جميع القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس جميع المقررات الجامعية ، وكيفية توظيف التعلم المعكوس في تدريس المقررات المختلفة .

٢- تعاون الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم في إنتاج العديد من المواقع التعليمية المبنية علي التعلم المعكوس في والاستفادة منها في شرح جميع المقررات الدراسية المقررة على طلاب الكلية وخاصة في ظل الظروف الراهنة .

٣- ضرورة توجية الأهتمام بإدخال واستخدام الإستراتيجيات والاساليب الحديثة في العملية التدريسية والتعليمية بكليات التربية الرياضية.

المرجع :

أولا : المراجع العربية :

- ١- اسامة صلاح فؤاد ، : تأثير استخدام الصف المقلوب على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من تامر جمال عرفة
التعليم الأساسي ، بحث منشور مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الرياضية جامعة بنها مجلد ٢٥ الجزء الثالث : ٢٠٢٠م .
- ٢- امينة كريم حسين ، : تأثير إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم بعض مهارات كرة اليد ، بحث منشور مجلة علوم التربية الرياضية المجلد ١٢ ، العدد ٤ جامعة كركوك العراق : ٢٠١٩م .

- ٣- حشن شحاتة : التعليم الإلكتروني وتحرير العقل ، دار العالم العربي ، القاهرة : ٢٠٠٩م .
- ٤- حنان محمد الشاعر : أثر استخدام ونوع النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في نموذج الفصل المقلوب على اكتساب المعرفة وتطبيقها وتفاعل الطالب أثناء التعلم ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٤٦ (٣) ، ١٣٠ : ٢٠١٥م .
- ٥- زكريا القاضي : الصف المقلوب ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض : ٢٠١٤م .
- ٦- زينب محمد أمين : اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم ، دار الهدى ، المنيا : ٢٠٠٦م .
- ٧- عاطف الشرماني : التعلم المدمج والتعلم المعكوس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن : ٢٠١٥م .
- ٨- عبد الحافظ سلامة : مدخل إلي تكنولوجيا التعليم ، دار الخريجين للنشر والتوزيع، الرياض : ٢٠٠٨م .
- ٩- علاء الدين متولى : توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، دار الضيافة عين شمس، ٨-٩ أغسطس : ٢٠١٥م .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 10- Hamdan, N& McKnight, P& Arfstrom, K : A review of flipped learning, the FLN's Research Committee, George Mason University, Retrieved from www.flippedlearning.org,2013.
- 11- Horn,m : what education can learn from kung Fu . Retrieved 9 April, 2014, from: <http://www.forbes.com/sites/michaelhorn/2013/05/22>
- 12- March,d,j : Knowing the effect of using reflexive classes at the Malaysian University of NDUM and studying the perceptions of the selected students about the reflexive classes, The Scientific Journal of Education Sciences, University Issue 37, Volume 12:2015.

- 13- **Sinouvasane, D. & Nalini, A** : Perception of flipped classroom model among year one and year three health science students. International Journal of Information and Education Technology, 6(3), pp 215-218
- 14- **Strohmyer, D** : Student Perceptions of Flipped Learning in a High School Math Classroom. Unpublished PhD Dissertation. Walden University, Minneapolis, USA,2016.

ملخص البحث

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على الإبحار الموجهة على
تحسن مستوى التحصيل الدراسي وتنمية إتجاه الطلاب نحو التعليم
الإلكتروني لمقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية

أ.م.د/ وائل السيد العبد خليفة

يهدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على الإبحار الموجه في إكساب الطلاب بعض المعارف والمعلومات وتنمية التحصيل الدراسي ، وذلك من خلال التعرف على تأثير استخدام تلك الإستراتيجية على تحسين مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي لدى طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) بكلية التربية الرياضية بالهرم - جامعة حلوان .

استخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لملائمة لطبيعة هذا البحث ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة الترويح) ، وبلغ قوام العينة المستخدمة في البحث (٢٤) طالبا ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (١٢) طالبا ، والآخرى ضابطة وعددها (١٢) طالبا ، كما تم الاستعانة بعدد (١٠) طلاب كعينة إستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث .

وكانت أهم الإستنتاجات إستراتيجية التعلم المعكوس القائمة على استخدام الإبحار الموجه تعد من أفضل الإستراتيجيات التي يتم التعليم بها ، وكان لها الأثر الأكبر ، وكانت ذات فاعلية كبيرة مقارنة بالأسلوب التقليدي في تعلم مقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية مما يدل على مدى فاعليتها ، وكانت أهم التوصيات تدريب جميع القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس جميع المقررات الجامعية ، وكيفية توظيف التعلم المعكوس في تدريس المقررات المختلفة .

Abstract

The effect of using a navigation-based inverted learning strategy directed at improving academic achievement and developing students' attitude towards e-learning based on the Internet for the Teaching Technologies course in Physical Education

Dr. wael alseyed alabd khalifa

The research aims to prepare an educational program by using the reverse learning strategy in providing students with some knowledge and information and developing academic achievement by identifying the effect of using that strategy on developing academic achievement and improving the level of cognitive achievement among third year students (Recreation Division) at the Faculty of Physical Education in Al-Haram – University.

The researcher used the experimental method by using the experimental design of two groups, one experimental and the other controlling using the (pre - post) measurement in order to suit the nature of this research. They were divided into two groups, one of them is experimental and its number is (12) students and the other is control and its number is (12) students. Also, (10) students were used as an exploratory sample from the same research community outside the basic sample for the research.

The most important conclusions were the reverse learning strategy based on the use of wave sailing is one of the best strategies that are taught with, and it had the greatest impact, and it was highly effective compared to the traditional method of learning the course of teaching techniques in physical education, which indicates its effectiveness, and the most important recommendations were training All those in charge of the educational process from the faculty and the assisting body to use modern technologies in teaching all university courses, and how to employ flipped learning in teaching different courses.